

## دول التعاون الخليجي تتخلى عن فكرة انشاء خط انابيب نفطي للطوارئ بحال اغلاق مضيق هرمز



وزراء نفط دول التعاون الخليجي في صورة تذكارية خلال اجتماعهم امس في ابوظبي

للمحذود في المنطقة وهو مشروع دولفين للطاقة الذي يتكلف 3.5 مليار دولار ويصل من الامارات الى السعودية بسبب نزاع حدودي بين الدول وثقة متبادلة لاحترام الاتفاقات وقواعد المرور عبر الدول. لا علم لدي بأن هذه الدول قادرة على تقديم مثل هذه الضمانات. وتأخر أول خط انابيب للغاز عابر الدولتين.

بفكي لضمان خطوط عابرة للدول واتي مسار سيحدد للخط قد يجتري نزاعات حدودية بين دول المنطقة. ومضت مارسيل تقول ان العلاقات يعتمد على علاقات قوية بين هذه

صادرات النفط من منطقة الخليج قد تتعرض لخطر كبير اذا اتخذت واشتغل اجراء ضد ايران.

وكانت دول الخليج الصادرة للنفط تدرس خطط طارئة في حال تعطل مرور السفن من الخليج أو البحر الأحمر. لكن وزير الطاقة القطري حمد العطية استبعد امس في تصريحات عقب الاجتماع الوزاري الخليجي في ابوظبي لجوء ايران الى اغلاق مضيق هرمز بسبب نزاعها مع الغرب. وقال العطية «بحسب المعلومات التي لدينا»، فإنه «ليس لدى ايران امداداتها النفطية بسبب صراعها مع الغرب على خلفية برنامجها النووي الخاصة في حال فرض عقوبات دولية عليها». وقالت فاليري مارسيل الباحثة في مركز المعهد الملكي للدراسات الدولية في لندن (تشاتام هاوس) ان الوجود العسكري الدولي في المنطقة والتدابير السياسية لخط الانابيب ربما تكون اسهمت في رفض الوزراء للمشروع.

وأضافت «اذا نشب خلاف (أو) نفذت ايران على سبيل المثال تهديدها شبه الضمني بتعطيل الامدادات فإن ذلك لن يمتد لأكثر من بض ساعات أو بضعة أيام». وتابعت «القوات العسكرية

## وزراء نفط دول التعاون الخليجي يبحثون أثر خفض امدادات أوبك

(ديسمبر) مشيرة الى ارتفاع مخزونات الوقود في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط كدليل على أن السوق مازالت تعاني من قائص العرض. وقال وزير النفط القطري عبد الله العطية للصحافيين ان ما يركز عليه الوزراء الآن هو موازنة العرض والطلب. وكان ارتفاع المخزونات العالمية هو المسؤول جزئياً عن انخفاض أسعار النفط بنسبة 25 بالمئة عن ذروتها المسجلة في تموز (يوليو) الماضي عند 78.40 دولار للبرميل. ووقعت سرعة الهبوط أوبك للاتفاق على أول خفض تعانه منذ عامين في اجتماع استثنائي في قطر الشهر الماضي.

ويقول علي النعيمي وزير النفط السعودي ان تحقيق التوازن في مخزونات الدول المستهلكة هو الهدف الرئيسي للمنظمة التي تضخ أكثر من ثلث النفط العالمي. وقال النعيمي أمس الاول ان المنظمة لا تهتم بالسر بل بتوازن السوق. واتفق العطية على ان خفضا آخر قد يكون ضروريا في اجتماع أوبك المقبل المقرر يوم 14 كانون الاول (ديسمبر) في ابوجا لكنه رفض التمكن بجماع للخفض التوقع. وتجنب وزراء نفط دول الخليج حتى الان تحديد سعر مستهدف للنفط لكن مندوبين من أوبك يقولون ان السعودية تفضل سعرا يفوق 50 دولارا للبرميل لسلة خامات أوبك أي ما يعادل نحو 55 دولارا للخام الأمريكي.

## صعود النفط مع هبوط مخزونات المقطرات الأمريكية

برميل الى 334.7 مليون برميل مقارنة بالتنبؤات بزيادة قدرها 700 الف برميل.

وانخفضت الاسعار أكثر من دولار يوم الثلاثاء بعد ان قالت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية ان أوبك ستدفع 60 في المئة فحسب من خفض مزعم للانتاج قدره 1.2 مليون برميل يوميا. غير ان مسؤولين من منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك رفضوا تقرير الادارة التابعة لوزارة الطاقة الأمريكية. وقال وزير الطاقة الاماراتي محمد بن ظاهن الهاملي للصحافيين بعد المحادثات التي شارك فيها وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي ان المنظمة يكاملها ملتزمة بالاتفاق.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الثلاثاء انه حتى السعودية أكثر أعضاء أوبك التزاما وأكبر مصدر للنفط في العالم لن تنفذ حصتها كاملة من الخفض المعلن. وكان وزير النفط السعودي علي النعيمي يوم الاثنين ان المنظمة ستدفع اجراءات أخرى لخفض امدادات العرض في اجتماعها المقبل في 14 كانون الاول (ديسمبر) اذا استمر اختلال الاسواق لتعزيز خفض الانتاج الذي يبدأ سريانه من اول تشرين ثاني (نوفمبر) و قدره 1.2 مليون برميل.

ويشعر اعضاء أوبك بالفارق لارتفاع مستويات المخزونات في الولايات المتحدة والدول المستهلكة الأخرى وهو ما ساهم في هبوط الاسعار نحو 25 في المئة من المستوى القياسي 78.40 دولار للبرميل من النفط الخام الأمريكي في تموز (يوليو).

## السعودية ترفع أرصدها الخارجية لمواجهة احتمالات تقلب أسعار النفط

الرياض - يو بي أي: أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) امس الأربعاء ان المملكة رفعت الأرصدة الخارجية في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي لتصل إلى 771.4 مليار ريال لدعم الميزانية السعودية خلال السنوات المقبلة وحمايتها من تقلبات أسعار النفط إضافة الى الدفاع عن ربط الريال السعودي أمام الدولار.

وقالت المؤسسة في بيان لها «أن الأرصدة الخارجية سجلت في العام الحالي نمواً متسارعا بلغت محصلته 30 ٪ حتى شهر ايلول (سبتمبر) السابق إن كانت تبلغ في شهر كانون الثاني (يناير) 585.9 مليار ريال». ويعزى ارتفاع الأرصدة الى الإيرادات الكبيرة التي حققتها الدولة في الأشهر الماضية الى زيادة أسعار النفط، علماً ان توقعات مجموعة سامبا المالية تشير ان الأرصدة الخارجية مرشحة بنهاية العام الجاري للوصول إلى 840 مليار ريال أي ما يعادل 60 ٪ من الناتج الإجمالي المتوقع لعام 2006 وهي تعادل حجم الإنفاق في ميزانية 2006 بمعدل مرتين ونصف، وما يعادل 39 شهراً من قيمة الواردات في العام الحالي.

وكانت مجموعة سامبا المالية توقعت أخيراً وصول إيرادات النفط إلى 203 مليارات دولار وهي الأعلى تاريخياً متفوقة على إيرادات العام السابق البالغة 162 مليار دولار. ومن عائدات النفط البالغة 17 مليار دولار تقريباً في الشهر تتجمع للمملكة سبعة مليارات ريال شهرياً على شكل موجودات انجبية لدى مؤسسة النقد. وكانت إيرادات النفط البالغة 178.2 مليار ريال، ثم زادت في 2001 إلى 181.3 مليار ريال وتراجعت في عام 2002 إلى 157.1 مليار ريال ثم سجلت زيادة كبيرة في 2003 ووصلت إلى 223.1 مليار ريال.

وفي عام 2004 قفزت إلى 324 مليار ريال وحقت صعوداً كبيراً في 2005 ليصلها إلى 563.5 مليار ريال.

## بنك الراجحي يتوقع اتجاه الاقتصاد السعودي نحو نمو أبطأ

2005. لكن النمو الاقتصادي سيتباطأ الى ستة بالمئة من 6.53 بالمئة في 2005. واستندت الحكومة في وضع ميزانيتها على سعر متوقع للخام السعودي يبلغ 38 دولارا للبرميل.

وقالت مجموعة سامبا المالية في يوليو توموز ان ارتفاع عائدات النفط والمشروعات الضخمة ستخضع استمرار النمو ما بعد عام 2010. ولكن الراجحي حذّر من تنامي الضغوط التضخمية في 2006 و 2007 بسبب ارتفاع أسعار المواد الأولية وزيادة الانفاق الاستهلاكي والاستثماري. وبلغ معدل التضخم المقاس حسب مؤشر تكاليف المعيشة 2.2 بالمئة في آب (أغسطس) الماضي

الرياض-رويترز: قال مصرف الراجحي أكبر بنك سعودي من حيث القيمة السوقية لاسهم ان النمو الاقتصادي في المملكة سيتباطأ قليلا الى ستة بالمئة في عام 2006. وقال بنك الراجحي في تقرير حصلت رويترز على نسخة منه من المستبعد استمرار الانخفاض الزاهن في أسعار النفط الى أقل من متوسطها في عام 2005 وهو 50.64 دولار للبرميل من سلة خدمات أوبك. وتابع البنك ان الطلب العالمي على النفط مازال قويا وان أوبك وغيرها من المنتجين خفضوا الانتاج. وتوقع البنك ان يبلغ متوسط سعر سلة خامات أوبك 61.2 دولار للبرميل في عام 2006 مرتفعاً 20 بالمئة عن مستواه في

العراق مهم جدا بالنسبة لنا».

وحثي ان تمكنت الشركات العالمية من تقديم استثمارات فانها ستعاني كي تجد مسؤولين حكوميين ذوي خبرة يمكن التفاوض معهم بشأن صفقات وقوة عاملة تقوم ببناء وتشغيل مشروعات جديدة. وقال «ينبغي على اي شركة ان تحيد بناء كل شيء».

ويوم الخميس الماضي تحدث نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح لرويترز بان قانون النفط الجديد ينبغي ان يصدر قبل نهاية هذا العام. ولكن توقعات صالح الاكثر تفاؤلا تمثلت في ان القانون الجديد سيساعد العراق على زيادة صادراته الى المثلثين بحلول عام 2010.

## محللون: مستقبل قطاع النفط بالعراق قائم حتى مع صدور قانون جديد يسهل الاستثمارات الاجنبية

التهرب الملايين عليهم». وتهدف الحكومة العراقية لاقرار قانون جديد قبل نهاية العام يحكم الاستثمار في قطاع النفط والغاز في البلاد وتوزيع الإيراداته. واذ سيطرت فصائل مختلفة على مناطق انتاج النفط وطرق النقل فإن ذلك سيهدد الاستثمار أكثر تعقيدا بالنسبة للشركات الأجنبية. وتأمل الحكومة ان يجلب القانون الجديد مليارات الدولارات اللازمة لاعادة البناء بعد سنوات من عقوبات الامم المتحدة وسوء الإدارة والعمليات اليومية منذ الغزو الامريكى في العراق في عام 2003. لكن المسؤولين التقنيين في شركات النفط يقولون ان لا يمكنهم ارسال موظفين الى البلد في ظل الظروف الحالية. وقال مارتن ترانشسل المسؤول التنفيذي البارز في رويال داتش شل في الشرق الاوسط «من السابق لوانه الوجود والعمل هناك. نتطلع للوقت الذي نتمكن فيه من ذلك.

البصرة لصعود أسعار النفط العالمية ويجرم العراق من مصدر رئيسي للعملة الصعبة.

وقال يحيى سيد الباحث في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في لندن «يدون البصرة ستحرم الحكومة العراقية من عائدات». وتابع «اذا انهارت (السيطرة على البصرة) سيسمح لدينا مشكلة انسانية. لن تنتهي البصرة من أجل البصرة».

وقال سيد ان دول اخرى في المنطقة قد تتورط في صراع السيطرة على الجنوب الغني بالنفط. وقال خبراء امثيون ومحللون ان الفصائل بدأت الاقتتال بالفعل للسيطرة على الجنوب وبمعدل عائدات النفط الرئيسية العراقية. وقال مايكل نايت نائب رئيس مجموعة اوليف التي تقدم خدمات امثية «يقول موظفونا هناك ان المعركة من اجل نفوذ سياسي طويل الاجل في الجنوب بدأت». وأضاف «بدأت فصائل تنقل موارد نفطية عبر شبكات غير رسمية. يدر

لندن - من ساميون ويب:

قال محللون ان مستقبل قطاع النفط في العراق قائم حتى وان استطاعت البلاد اصدار قانون جديد للنفط بحلول نهاية العام، وستؤجل أعمال العنف وغياب الامن استثمارات شركات النفط العالمية التي تحتاجها البلاد بشكل ملح لسنوات حتى وان صدر تشريع جديد. وقال رعد الخضصيري من بي.إف.سي انرجي للاستشارات النفطية في ندوة عن قطاع النفط في العراق «هناك انهيار تدريجي للدولة والمؤسسات في العراق». وتابع «قد يستمر هذا الوضع لمدة خمسة الى عشرة أعوام أو أكثر وفي ظل هذه الظروف من استثمر في العراق».

واذا تصاعدت أعمال العنف أكثر في الجنوب فانها قد تهدد صادرات العراق التي تقدر بين 1.5 و 1.6 مليون برميل يوميا من ميناء البصرة. وسيقود اي توقف للصادرات من

## الامارات اول شركة طيران تتيح لركابها استخدام الهاتف الخليوي خلال الرحلات

دبي - اف ب: أعلنت شركة طيران الامارات امس الأربعاء انها ستصبح «اول ناقلة جوية في العالم تسمح للركاب استخدام هواتفهم الخليوية خلال الرحلات اعتبارا من كانون الثاني (يناير) 2007. وأضافت الشركة في بيان انها وقعت عقدا مع شركة ايرموبيل التي توفر خدمات هواتف خليوية، لتزويد جميع طائراتها بنظام يسمح للركاب باستخدام هواتفهم النقالة في الاجواء «إيمان تام...لاتصال الهاتف واستقبال المكالمات والرسائل القصيرة».

وسيبدأ العمل بهذا النظام الذي بلغت تكلفته 27 مليون دولار اعتبارا من كانون الثاني (يناير) على إحدى طائرات الشركة من طراز بوينغ 777 بعد الحصول على التراخيص اللازمة.

ولشركة طيران الامارات التي تشهد تطورا كبيرا اسطول مؤلف من 100 طائرة وهي تسير رحلات الى 87 وجهة سفر في 58 بلدا. وقد أعلنت انها نقلت 14.5 مليون راكب وحقق قريبا ارباحا صافية قياسية قدرها 762 مليون دولار خلال السنة المالية 2005-2006.

## البشير يفتتح منتدى في الخرطوم لجذب الاستثمارات الخليجية للسودان

الخرطوم - اف ب: اعلن الرئيس السوداني عمر البشير امس الأربعاء في افتتاح منتدى اقتصادي يستمر يومين ان بلاده مفتوحة امام الاستثمارات الخليجية العامة والخاصة.

واكد امم رجال أعمال خليجيين ومسؤولين من القطاعين المالي والاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي ان السودان راغب في اجتذاب استثماراتهم.

وقال «ان بلدنا يتمتع الان بالثمن والسلام على الرغم من الحصار الظالم، في إشارة الى العقوبات الأمريكية المفروضة على السودان.

واكد ان حكومته نجحت في «اقرار السلام» في البلاد بابرامها اتفاق مع المتطرفين في الجنوب وضع حدا لحرب اهلية استمرت 21 عاما واتفاق آخر مع فصيل من المتطرفين من دارفور حيث استمر رغم ذلك الحرب الاهلية التي ادت الى مقتل 200 ألف شخص وزوح قرابة 2.5 مليون آخرين منذ اندلاعها مطلع 2003. وأضاف «البعض يحاول تدمير اتفاق السلام في دارفور، وكرهه مرة اخرى معارضة لنشر قوات دولية في الاقليم. وتعرض الحكومة السودانية خلال هذا المنتدى على المستثمرين الخليجيين عشرات المشروعات في كل المجالات الاقتصادية.

وطالب رئيس الصندوق العربي للامانة الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف يوسف احمد مع ذلك السودان ببذل مزيد من الجهد لتحسين البنية الاساسية وتدريب الكوادر والفنيين.

واشار الى ان منظفته مولت 28 مشروعا للتنمية في السودان منذ العام 1974 بلغت كلفها قرابة مليار دولار.

## بورصة دبي للسلع والمعادن تبدأ طرح عقود نفط آجلة في 2007

ابوظبي - رويترز: قال وزير النفط العماني محمد بن حمد الرميح امس الأربعاء ان من المقرر ان طرح بورصة دبي للسلع والمعادن أول عقود آجلة لخام عمان وتبدأ في تداولها في الربع الأول من عام 2007. وكان من المتوقع ان يبدأ تداول العقود الآجلة لخام عمان في الربع الأخير من العام الجاري. وقال الرميح ان الذراع الاستثمارية للحكومة العمانية تتفاوض على شراء حصة في البورصة الجديدة لكنه لم يورد المزيد من التفاصيل.

وتؤيد عمان المنتج المستقل للنفط عقود الآجلة وتقول انها مستعدة للتخلي عن اليتها لتسعير النفط بأثر رجعي وان تستخدم بدلا منها العقود الآجلة في بورصة دبي للسلع والمعادن.

وبالتحول الى البورصة ستوفر عمان حافزا للمتعاملين والمصافي والمنتجين الذين يشترطون من انتاجها البالغ أكثر من 700 الف برميل يوميا بسعر تحده وزارة النفط والغاز. ويستخدم خام عمان وخام دبي كأساس لتسعير صادرات الشرق الاوسط لاسيا. وبورصة دبي للسلع والمعادن مشروع مشترك بين دبي وبورصة نايمكس الأمريكية.

## اينل الإيطالية مستعدة لبيع حصة في شركة ويندر لنجيب ساويرس

روما - رويترز: قالت شركة اينل الإيطالية امس الأربعاء انها مستعدة لبيع حصة في شركة ويندر انفيستمنت التي تسيطر على شركة ويندر لخدمة الهاتف المحمول في ايطاليا وشركة اوراسكوم تليكوم المصرية الى رجل الاعمال المصري نجيب ساويرس.

لكن جيبون نودي رئيس اينل اليع الصحافيين ان الشركة الإيطالية لم تتلق بعد عرضا من رجل الاعمال الذي يملك حصة الاغلبية في ويندر بشأن حصة اينل البالغة 26 بالمئة.

وقدرت وسائل الاعلام الإيطالية قيمة الصفقة بأكثر من ملياري يورو.

## املاك الاماراتية تؤسس اول شركة اسلامية للتمويل العقاري بالسعودية

الرياض - رويترز: اوردت صحيفة (اراب نيوز امس) الأربعاء ان شركة املاك للتمويل الاماراتية انفتحت مع شركات سعودية من بينها البركة للاستثمار والتنمية لاقامة اول شركة اسلامية للتمويل العقاري في السعودية. وبلغ رأس مال المشروع مليار ريال (266.7 مليون دولار). ونكرت الصحيفة انه سببها في تقديم خدمات التمويل العقاري الإسلامية في الربع الثالث من العام المقبل مستندة لبيان من المشروع المشترك الذي يضم بنك الاستثمار السعودي ومؤسسة عيسن.

ونكرت الصحيفة ان الشركة التي تعرف باسم املاك الدولية حصلت على ترخيص للعمل من البنك المركزي السعودي. وأضافت ان رئيس شركة اعمار محمد العبار سيكون نائبا لرئيس مجلس ادارة املاك الدولية وان صالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة سيكون رئيس مجلس الادارة. وتتبع البركة للاستثمار مجموعة دلة البركة. وتمتلك شركة اعمار العقارية 45 بالمئة في املاك التي تتعامل وفقا للشريعة الاسلامية. وفي الاسبوع الماضي نكرت صحيفة في الامارات ان املاك تمتلك حصة 22.4 المئة في الشركة الجديدة. الدولار 3.75 ريال.

## بيل غيتس يبني اى خطط التنمية الاقتصادية بالسعودية

الرياض - اف ب: اكد مؤسس شركة مايكروسوفت بيل غيتس امس الأربعاء في الرياض دعمه لخطط التنمية الاقتصادية التي اعدها السلطات السعودية، وذلك خلال زيارته الاولى للمملكة. واعلن غيتس في مؤتمر صحفي انه وقع «عندا قياسيا» هو 14 اتفاقا بين مايكروسوفت وشركات عامية او خاصة سعودية، وافضا تحديد قيمتها. وقال غيتس في كلمة القاها امام منتدى نظمه الهيئة العامة السعودية للاستثمارات، وهي هيئة عامة مكلفة الترويج للاستثمارات الاجنبية في البلاد، ان «السبب الذي يجعل خطتمك واقعية هو انكم ملتصقون بالوارد لتنفيذ هذا النوع من الاستثمارات».

وتهدف الخطة التي اشار اليها غيتس واقعية هو انكم ملتصقون بالوارد السعودية تحتل بحلول عام 2010 احدى المراتب العشر الاولى بين الدول الاكثر تنافسية على صعيد الاستثمارات الاجنبية، بحسب اللائحة التي يصدرها سنويا البنك الدولي او المنتدى الاقتصادي العالمي.

وتحتل السعودية حاليا المرتبة 38، لكن مسؤولي الادارة العامة للاستثمارات ياملون ان يعجل انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية في كانون الاول (ديسمبر) 2005 في تحرير اقتصادها وجعلها أكثر اجتذابا للاستثمارات الاجنبية.

واضاف غيتس «نحن راضون جدا عن امكان العمل معكم» مؤكدا انه «استنادا لما شاهدته، لا يفتخ بشيء» في العطل السعودية لزيادة الطابع التنافسي للبلاد.